

شرح عمدة الأحكام (٥٣) الشيخ عبدالله بن غلفيص

محمد الشرافي

وصحبه اجمعين في حديث مطرف ابن عبد الله الشخير اه رضي الله عنه قال صلی صلیت انا وعمران بن حسين صلوا خلف من علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - 00:00:00

طيب فقال عمran رضي الله عنه لمطرف ذكرني هذا صلاة محمد صلی الله عليه وسلم ما الذي اشرنا له للتذكير ما هو الشيء الذي
يعني تذكرة عمran ايه اه ذكرنا شي معين - 00:00:22

احسن الله اليكم ان الناس غفلوا يضيع كثيرا من مashi. وخاصة في امر التكبيرات. نعم كلامكم صحيح لكن نصينا على التكبير
والسبب ما الذي جعل عمran يقول هذا رضي الله عنه - 00:00:42

بعض خلفاء بنى امية تركوا الجهر بالتكبير قال اذا سجد ايه الريالين ركوعهم يكبرون فيه فنص على الشيء الذي اخل به واضح يا
شيخ سليمان نص على الشيء الذي اخل به - 00:01:03
لأنك انت اذا اردت ان تبين للناس شيء الناس اللي هم يقومون به ما يحتاج ان تتبهم عليه. هم قائمون اصلا. لكن ان تحتاج ان تتبه
على الشيء المتروك - 00:01:37

طيب وفي حديث البراء قال رممت قوله رممت اية تأملت مرة ومرتين نعم كثير رممت يعني تأملت
كثيرا حتى اه نوى بهذا الرمك قلنا امررين - 00:01:47

قصده من الرمك هذا امررين ما هما ها انه يعني تأملها ايوه ليبلغها ليبلغها ليعمل بها. وليعمل بها لانه مهم هذا. فالعمل غير التبليغ. فهو
تأملها. اولا ليشابه النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته - 00:02:13

ويعمل بها وليبلغها للناس طيب قال فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجنته فجلسه بين السجدين الى اخره قال قريبا
من السواء قريبا من السواء كيف قريبا من السواء كل هذه الاركان سواء - 00:02:34

ادويهم نعم ان يكون هناك تناسب فان اطال في في القيام اطال في الركوع وليس المقصود ان يساوي الركوع القيام وايضا من معنا
حديث ثابت بناني حديث انس عن انس رضي الله عنه - 00:02:57

ماذا قال انس لثابت؟ ومن معه؟ ماذا قال اني ها لا لا ما معنى لا لا اقصر. احسنت يعني لا اقصر ولا يعني آآ ادخل بشيء
ما علمته من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:20

قال فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنونه. ما هو الشيء الذي اشار اليه ثابت في الركوع والسجود ها متعلق بالركوع والسجود نعم
يا ابراهيم احسنت الطمأنينة بعد الركوع بعد - 00:03:48

بعد السجدة الاولى ايش كان يقول انهم ايوه كان يقيم خلاف من اه لا يقيم هذا الركن طيب هل فيه دليل في هذا يبين لنا ان النبي
عليه الصلاة والسلام كان يطيله - 00:04:09

مر معنا البارح في الاحاديث التي ذكرنا حديثها تفضل احسنت انه كان يطيل حتى نقول قد نسي نسي ماذا احسنت
نسي انه بين السجدين او نسي انه بعد الركوع - 00:04:30

لما رأوه طول قيامه وطول جلسته بين السجد ظنوا انه يعني قصدي ظنوا انه نسي انه رفع من الركوع او انه بين السجدين ثم جاءنا
الحديث اخر حديث مر معنا حديث انس ابن مالك ايضا - 00:04:56

رضي الله عنه قالوا ما صلی قال ما صلیت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من النبي عليه الصلاة والسلام. قلنا ان صلاة النبي

عليه الصلاة والسلام جمعت امرين - 00:05:21

صلوة النبي عليه الصلاة والسلام جمعت امرين لذلك اصبحت بهذا الوصف. الشيخ محمد مراعاة اقامة الصلاة. نعم. ومراعاة المأمورين. احسنت مراعاة امام اقامة الصلاة واتمامها ومراعاة المأمورين طيب هل ي sisir ان نقول للامام اذا صلی خلفك كبار السن - 00:05:35
ان تسرع بهم في الصلاة حتى لا تشق عليهم. هل يستقيم هذا؟ ها يا عبد الرحمن ما يستقيم ليش احسنت قد يكون الاسراع لا يجعلهم يتذمرون من ان يتبعوه فكثير السن متى يقوم من السجود قد قد ينتصف الامام في الفاتحة وهو لم يصل الى الوقوف بعد -

00:06:00

او يقارب منها وهذا رأيت سبحانه الله العظيم آآكبير سن اصلی بجواره فعلا يجد مشقة بالغة حتى يصل معنا الى القيم واذا رأيته يصلی بجواري وهو لا يريد ان ليس قصده ان يتلاعث بصلاحه لا لكن كبرت سنه - 00:06:25

وتعب ولا يرثى ان يصلی جالسا اي نعم نعم طيب نهنا امس على امر مهم وانا اريد ان اؤكد عليه حقيقة وهو مسألة آآالرضا عن الامام والسطح عليه فمن سخط على امام وش يصنع - 00:06:49

اي شيء ما يقبل منه اي شيء حتى لو صلى الصلاة العادية التي يصلیها غيره اه عتب عليه ولامه وذمه واما الامام المرضي عنه فلا يهمه وعین الرضا عن كل عيب كليلة قد تكون قراءة هذا احسن واجود من هذا - 00:07:26

لكن في القلوب شيء فالانسان يحزن يا اخواني ولا يدرك انك بينك وبين الامام يعني شيء من سوء التفاهم او شيء من امور الدنيا او موقف من المواقف فتبغضه فلا ترغب الصلاة خلفه او تتضجر اذا صلیت خلفه. ينبغي للانسان ان يتقي الله. واعلم رعاك الله انك تصلي لله عز وجل لا تصلي لهذا الامام - 00:07:48

نعم يا شيخ الدرس الجديد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين - 00:08:12

قال المصنف رحمة الله عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لا اصلی بكم وما اريد الصلاة اصلی كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی - 00:08:31

قلت لابي قلابة كيف كان يصلی؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض بس ما عندك شي اراد نلعب مع انت. ايه. اراد بشيخهم - 00:08:51

ابا يزيد عمرو بن سلمة الجرمي اي نعم هذا الحديث كما سمعتم من الشيخ قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لا اصلی بكم وما اريد الصلاة - 00:09:10

اصلی كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی فقلت لابي قلابة او قلابة كيف كان يصلی قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض - 00:09:33

اراد بشيخهم اراد ابا يزيد عمرو بن سلمة الجرمي نعم ما عندك بالركعة الاولى ما ما هو بعدي انا. يا اخوان على كل الحمد لله على كل حال الحديث واضح ويحتاج الى - 00:09:51

ان يريد لعله فيه سقط قطعا اه موضوع الحديث بيان حكم جلسة بعد الركعة الاولى والثالثة بيان حكم الجلسة قبل بعد الركعة الاولى والثالثة طيب قال هنا قال عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري - 00:10:16

قال جاءنا ما لك ابن الحويرث مالك هذا ابن الحويرث هو صاحب الحديث المشهور الذي لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام مع شبيبة آآفي متقاريون من السن قبل غزوة تموين في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:00

عنه تسعة عشر يوما وتعلموا فلما ارادوا الانصراف اما انهم طلبو او ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني اشار عليهم بذلك ان يرجعوا الى اهليهم فاوصاهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:19

وامرهم ان يؤذن احدهم ويؤمهم اكبرهم ولا يشكل عليك انه امر ان يؤمهم اكبرهم فهنا لا اشكال لانهم في القراءة سواء تعلموا جميعا يعني في وقت واحد وفي زمن واحد فاستووا فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلم انهم في القراءة سواء - 00:11:39

فانتقل الى المفاضلة الثانية وهي السن وايضا هذا مالك ابن الحويرث اه رضي الله عنه هو صاحب الحديث الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني اصلي هو صاحب هذا الحديث - 00:12:01

طيب قال جاءنا ما لك بن الحويرث في مسجدنا هذا تعلمون اين المسجد في اي مكان بالبصرة البصري. ها؟ في البصرة. ايه في البصرة. احسنت هذا استشفافها. نعم. في البصرة. المسجد في البصرة - 00:12:22

اه وسبحان الله العظيم يعني مما يعني تأملنا الاحداث اغلبها في العراق الاحداث والاقبار اغلبها في العراق قال في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة وما ا يريد الصلاة ليس معنى ذلك انه لا يريد الصلاة ان يتبعها له لا - 00:12:43
يعني انه لا يرغب اما انه لا يرغب في الامامة او انه يصلى وليس عنده نية صلاة لكن في فلما صلى طبعا الصلاة لله عز وجل الشاهد انه يقول وما اريد للصلاة اما ان يكون يعني يقول لا اريد الامامة او اني لا ارغب اني اصلي الان يعني ليس هذا وقت صلاة - 00:13:07

بالنسبة لي ولكن يصلى بكم من اجل هذا فهو يا اما ها اما هذا على كل حال انه اهم فقط من اجل ان يعلمهم صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:32

الان هذا آآ عبد الله ابن آآ عبد الله ابن زيد الجرمي هذا يروي فيقول جاءنا مالك يرويه لغيره لاصحابه فيقول لهم جاءنا مالك لان هنا الراوي يقول عن ابي قلابة طبعا هذا السندي غير موجود. لكن لو بحثت عن من الراوي عن ابي قبنة هو - 00:13:47
الان ابو قلابة يكلم من روى عنه. فيقول جاءنا مالك ابن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم ولا اريد الصلاة. اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:14:14

فقال لابي قلابة من القائل؟ محمد فقلت السائل راوي الحديث. الراوي اذا هي الراوي. الذي يروي الحديث عن ابي قلابة الذي جاء بالحديث لنا. هو يقول فقلت لابي قلابة - 00:14:32
كيف كان يصلى كيف كان يصلى؟ يعني مالك ما دام ان مالك جاءكم وصلى بكم وقال هذا الكلام فاخبرني يا ابا قلابة كيف كان يصلى مالك قال هذا الراوي لصاحب مثل صلاة شيخنا هذا - 00:14:51

الان هنا شيخ يصلى بهم فهو يحدثه ان مالك جاءهم وصلى بهم الصلاة وهو لا يريدتها فسألها هذا كيف كان كيف كان صلاة مالك ابن الحويري قال مثل صلاة شيخنا هذا - 00:15:15

شيخوخة من امامهم في البصرة طيب واراد ابو قلابة اراد امرا وهي الجلسة التي تكون بعد اه الركعة الاولى والثالثة. التي يسميتها الفقهاء جلسة الاستراحة معا هذا هذا الاسم بعض العلماء يعني - 00:15:33

اه انكره وقال هي ليست استراحة بل زيادة عناء فهي مقصودة بذاتها ليس المقصود انها راحة وساذكر لكم الان ما هو العلة في هذا؟ على كل الخلاف فيه فيها آآ قوي والامر فيه سعة. لكن نذكرها من باب التدارس العلم - 00:15:57
ولان طالب العلم يا اخواني يحدث بما لا يحدث به عامة الناس وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض جاء في الحديث الصحيح اذا كان بوتر من صلاته - 00:16:19

لم ينهض حتى يستوي قاعدا جاء في الحديث الصحيح وكان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ورواه اساعدي لم ينهض حتى يستوي قاعدا جاء في الحديث روى هذه الجلسة رواها في الحديث الذي وصف فيه - 00:16:38

وصف فيه صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بحضور عشرة من الصحابة حضر عشرة وهو يصف ولم ينكر عليه فنقول هذه صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال اذا كان - 00:16:59

كان يقول عنه اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وقلنا لكم انه رواها ابو حميد اه الساعدي الانصاري في حديثه طيب اه بالنسبة للشيخ هذا الذي قال - 00:17:20

اراد بشيخهم ابا يزيد عمرو ابن سلمة الجرمي تعرفون هذا وش اشهر شي لهذا الصحابي ايه لا لا نعم هذا هو هذا هو ولا زال يعدهم حتى كبر ولا زال اماما حتى كبرت سنه - 00:17:45

عمر بن سلمة الجرمي حتى جاء في بعض الروايات ان عائشة رضي الله عنها مرة وهو يصلي بقومه وعمره ستة وسبعين سنة
فقالت مقولته مشهورة اي نعم استروا است صاحبكم صغير - [00:18:12](#)

ست سنوات وما كانوا يجدون اللباس ليومنا اذا اراد الانسان ان يلبس ويحضر لدرس او مناسبة يختار في ملابسه يختار ويختار اما
هم فكان ما ما يجدون شيء ولذلك كعب بن مالك - [00:18:28](#)

لما جاءه البشير بتوبته بعد غزوة تبوك قال اعطيته ازارى وردائى ليس عليه شيء. يقول استلقت غيرها حتى البسها فعلى كل حال
هذا هو الصحابي الذي ام قومه وهو صغير السن - [00:18:45](#)

لأنه قال فانا ظروف غيري اقرأ مني فاما هو فلا زال اماما حتى بلغ هذه السن الكبيرة رضي الله عنه وارضاه اه طيب قبل لا نشرع في
فوائد الحديث خلونا نتكلم قليلا عن جلسة الاستراحة هذى التي سماها الفقهاء - [00:19:05](#)

اعلموا انه اه ذهب الى استحبابها الشافعى في المشهور عنه وكذلك الامام احمد الشافعى يرى استحبابها مطلقا وفي مذهب الامام
احمد في احد الروايتين كذلك يراها انها مطلقة بدون تقييد - [00:19:29](#)

و كما قلنا وقد ذكرها ابو حميد رضي الله عنه في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بمحظى عشرة من الصحابة وكان يفعلها وذكر
شيخ الاسلام رحمة الله انها جاءت - [00:19:51](#)

في طرق حديث في بعض طرق حديث المسمى صلاته وهذا التي نص عليها شيخ الاسلام مهمة جدا هذا ترد على من فصل
من فصل فقال لا يفعلها الا عند الحاجة والكبر - [00:20:11](#)

ويقول شيخ الاسلام انها جاءت في بعض طرق حديث المسمى صلاته ما السبب قلنا في هذا لان حديث مالك بن حويرث هذا متى هو
تأخر في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام. اما حديث المسمى صلاته فهو في اول - [00:20:31](#)

اه في اولبعثة وفي اول وجوده اه عليه الصلاة والسلام في المدينة فمن احتج بحديث مالك بن حويرث وانها يفعلها اذا احتاجها
فنقول ان صح حديث اه الذي ذكر شيخ الاسلام في حديث صلاته فهذا لا حجة لمن يقول بهذا - [00:20:52](#)

آآ اما من الذين ذهبوا الى انها لا لا تشرع فهم عمر رضي الله عنه وعلي وابن مسعود وابن عمر وابن العباس رضي الله عنهم اجمعين
ومن المحدثين الثوري واسحاق - [00:21:16](#)

وذكر بعض اهل العلم كما قلت لكم قبل قليل ان انها ليست استراحة بل زيادة عناء لان الذي يشتكي من ركبته هل الافضل له ان يقوم
من السجود ثم يجلس يثنى رجليه ركبتيه مرة اخرى ثم ينهر او انه - [00:21:46](#)

مباشرة يجاهد نفسه فيستقيم قائمها هذا قول من يقول بهذا الامر. وبعض العلماء فصل وهو الذي قال به الشيخ ابن عثيمين رحمة الله
قال انه يفعلها يفعلها عند الحاجة اذا يحتاج - [00:22:06](#)

اما لكتاب سن او لمرض في رجليه ركبتيه او شيء من هذا على كل حال الخلاف فيها قوي جدا العلماء على ثلاثة اقوال. القول الاول من
يرى انها سنة مطلقة - [00:22:28](#)

والقول الثاني من يرى انها ليست السنة مطلقا والقول الثالث من فصل فقال يفعلها اذا احتاج اليها شيخنا الشيخ
ابن باز رحمة الله يرى انها سنة مطلقة - [00:22:48](#)

والشيخ عبد الكريم الخبير يرى انها سنة مطلقة هو تكلم في هذا واطال وذكر يعني بعض الواجهه في هذا فان قال قائل طيب وانا ما
اصنع ماذا اصنع نقول الحمد لله انت بارك الله فيك ان اردت - [00:23:08](#)

تبث في الدليل وتبث في المسألة حتى يتبين لك ما هو الصحيح فاصنع وان قلت لا انا ليس عندي وقت ابحث او لا استطيع ان
ابحث وارجح فنقول قلد من تثق بعلمه - [00:23:29](#)

قلد من تثق بعلمه ان لم تكن من اهل الدليل اما ان كنت طالب علم واحسبكم كذلك فالانسان ينظر في الاadle والحمد لله يعلم بما تبين
له وما اطمئن اليه قلبه - [00:23:45](#)

وهي سنة لا يعني يضر احد ان شاء الله ان عمل بها يحتسب الاجر فيبشر بالاجر من الله عز وجل وان تركها يظن ان هذا هو الصواب

اذا كانت المسألة مثل هذه يا اخواني تكلم فيها العلماء الكبار والفطاحلة من الصحابة ومن بعدهم من فوائد الحديث حرص الصحابة على نشر السنة رضي الله عنهم حرص الصحابة على نشر السنة رضي الله عنهم. ومن الفوائد استعمال - 00:24:13 وسلوك اقرب الطرق في ايصال العلم استعمال وسلوك اقرب الطرق في ايصال العلم ليفهمه الناس ليفهمه الناس ومن ذلك وهي نقطة مهمة فائدة مهمة ان قصد التعليم لا يؤثر في نية العبادة - 00:24:39

قصد التعليم لا يؤثر في نية العبادة. انه قال اصلني ولا اريد الصلاة ان قصد التعليم لا يؤثر في نية العبادة فلو جئت ودعوت اخوانك ابنائك اقاربك تلاميذك من شئت وتعالوا اتواكم لكم - 00:25:06

الوضوء عبادة اصلا وان ما توظأت في الاصل الا لانك تزيد ان تعلمهم لكنك في Heidi الشيء العبادة من اجل تعليمهم انت فعلا تفعلها لتعليمهم وفي نفس الوقت ان تتبعيد ربك بها - 00:25:28

كذلك الصلاة على فرض مثلا لو جيت قلت تعالوا اصلني بكم تعالوا نصلي ركعتين ويجوز هذا قصدك ما كان قصدك انك تصلي الا من اجل ان يتعمدوا فهذا ايضا لا يضرك - 00:25:44

ما دامت النية لله عز وجل ومن الفوائد مشروعية الجلوس مشروعية الجلوس قليلا قليلا قبل النهوض للركعة الثانية والرابعة وان شئت بعد الركعة الاولى والثالثة لا يختلط عليكم الامر بعد الركعة الاولى - 00:25:59

والركعة الثالثة. شيخ كيفية الجلوس زي بين السجدين يعني؟ احسنت جميل ان يجلس جلسة خفيفة كما يجلسها بين السجدين مما ذكر العلماء نقطة في هذه واريد ان ابينها قد يقول قائل - 00:26:33

طيب اذا كنت ارى جلسة الاستراحة نمضي مع الفقهاء في تسميتها والامام لا يجلسها فقال بعض اهل العلم اذا كان امامك لا يجلسها فلا تجلسها. اقتداء بالامام ها؟ انما جعل الامام ليؤتم به - 00:26:52

لكن اورد بعض اهل العلم اشكال قال لو كان الامام ما يرفع يديه في تكبيرية الاحرام فهل نقتدي به ولا نرفع قلنا الجواب طبعا لا طيب Heidi قالوا تتأخر آآ بعضهم قال له ما يتاخر جلسة خفيفة ما يعني يسيرة ما تذكر - 00:27:13

ولذلك ليس لها ذكر ما فيها ذكر يقول ان هذه لا تعطل الانسان من متابعة الامام لا تعطله على كل حال كما اه يعني سمعتم انا لا اجلسها - 00:27:35

انا لا اجلسها احسن الله اليكم وهو يكبر ولا الا اذا شرحت لا لا اذا قصدك المأمور ما تفعلها الامام آآ هذا آآ يعني آآ اذا رفع راسه يكبر ثم يجلس ثم يقوم - 00:27:51

ولذلك يقول بعض العلماء اذا كان الامام يجلسها فينبه المأمورين حتى لا يسبقه ينبههم انه يجلسها حتى لا يسبقوه لا فقلنا اه اذا على قول من يقول انها سنة مطلقة خلاص على طول يفعلها - 00:28:12

ليس احيانا وعلى قول من يقول انه ليست بسنة فلا تفعل. وعلى التفصيل يفعلها اذا احتاج اليها لمرض عارض او كبر او شيء ومن الفوائد فلا بأس ان يفسح الانسان لا بأس لا بأس - 00:28:31

ان يفصح الانسان عن ما عنده من العلم لا بأس ان يفصح الانسان بما عنده من العلم ليقتدي به الناس ليقتدي به الناس واظن هذه الفائدة مروا معنا مثلها البارحة - 00:28:58

على كل حال هذه مسألة آآ ينبغي للانسان ان لا يلتجأ اليها الا اذا رأى هناك حاجة ماسة يعني قد من اين اتيت بهذا العلم؟ فيقول اتيت به من العالم الفلاني جلست في درسه قرأت كتابه - 00:29:28

اه الى غير ذلك طيب الحديث الذي بعده قال المصنف رحمة الله عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه قال ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا صلي - 00:29:43

ففرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. نعم قال عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا صلي فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه - 00:30:00

آ عبد الله ابن مالك ابن بحينة طبعاً هذه امة بحينة امه ابوه مالك بلا شك موضوع الحديث بيان ما يفعل المصلحي بيديه عند السجود او بيان وضع اليدين في السجود - [00:30:19](#)

بيان وضع اليدين في السجود اخلاص ضحينا امة مالك ولا ام عبد الله احسنت ام ام عبد الله اي نعم لأن هو الراوي المعنى بالتعريف عليه طيب - [00:30:46](#)

موضوع الحديث كما قلنا بيان ما وضع اليدين في السجود قوله هنا فرج بين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه يعني يبعد اليدين عن الجنبيين - [00:31:13](#)

يبعد اليدين عن الجنبيين فلا يلزقهما بجانبيه وقد ذكر وقد جاء في الحديث في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام انه لو شاءت بهمها ان تمر بيته وبين الارض لمرت - [00:31:30](#)

لو شاءت بهما ان تمر بيته وبين الارض لمرت لانه قد يعني بالغ في المجافاة وقوله هنا ايضاً مما يدل على انه مبالغة في المجافاة قال حتى يبدو بياض ابطيه - [00:31:50](#)

حتى يبدو بياض ابطيه ولا اشكال في انه يبدو البياظ فان هذا لا يشكل على مسألة ستر العاتقين فان الرداء يستر العاتق لكن لا يستر الابط فقد يرى قد يرى هذا - [00:32:09](#)

قد يرى الابط من اسفل الرداء ولا يظهر ثم اعلم ان هذه السنة ينبغي للمصلحي ان ان يطبقها ما لم تعارض سنة اخرى اه او يحصل اذى فاذا كنت في الصف - [00:32:29](#)

فما هي السنة التي تعارضها ها؟ لا هذا الايذاء نريد السنة التي تعارضها تقارب يمكن تباعد هذا الايذاء ها نعم هذى اذا طبقتها اضطر الصف ان يتبعها لكن في هذا الوقت طبقها. التباعد حاضر - [00:32:49](#)

اقول التباعد جاهز نسأل الله ان ان يرفع الغمة عن الامة فعلى كل حال نقول هذه السنة تطبق ما لم تعارض سنة اخرى فان بعض اهل العلم يرى ان التراص واجب - [00:33:19](#)

ان التراص واجب لكن تركه الناس الان اولاً من اجل امثال امر ولی الامر اه ثانياً لعل الله عز وجل يعني ان يعصم الناس من هذا المرض اي نعم فلا يشكل على الانسان في في هذه المسألة. فنقول يطبق هذه السنة بشرط ان لا تعارض بها سنة - [00:33:35](#)

ولا يؤذى فيها المصلحيين فانهم اذا كانوا متراضين واراد ان يفرج بين آآ يعني فانه بين يديه يضر انه الناس يؤذى بهم بلا شك وهذا التفريح بين اليدين بين العظودين فيه - [00:34:01](#)

مصلحتان المصلحة الاولى اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام والمصلحة الثانية فيه نوع من النشاط وعدم الكسل وطرد الخمول الانسان اذا سجد وهو هكذا كالقرفصاء يعني ملازق نفسه فانه يأتيه بالخمول و يعني يرى من يراه - [00:34:27](#)

من يرى انه في كسل كأنه يصلي بدون يعني رغبة وبدون نفس فهذا آآ مما يعني يستفاد في هذا الجانب الناس تطبيق لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وفيها ايضاً قوة واظهار الرغبة والنشاط في اقامة - [00:34:50](#)

في اقامة الصلاة طيب من آآ الفوائد من فوائد الحديث قبل الفوائد في مسألة بالنسبة للمرأة هل المرأة كالرجل تجافي بين عضديها هل هي مثله اختلف العلماء فمنهم من قال المرأة مثل الرجل - [00:35:13](#)

ومنهم من قال لا المرأة مأمورة بالتستر و آآ عدم اظهار يعني شيء من بدنها وقد جاء في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام مر على امرأتين تصليان آآ فاذا سجدة - [00:35:38](#)

اه تجافي بين عضديها فقال فان المرأة ليست في ذلك كالرجل لكن هذا الحديث رواه ابو داود في المراسيل وفيه راویان متروکان قال فلا تقام الحجة به فالاصل ان المرأة مثل الرجل لا ان يقوم دليلاً يبيّن ان المرأة تختلف عن حكم الرجل - [00:35:57](#)

طيب من فوائد الحديث من فوائد الحديث مشروعية ابعاد العضدين مشروعية ابعاد العظودين عن الجنبيين حال السجود عن الجنبيين حال السجود ما جا عاد امامك ما وصل - [00:36:24](#)

مشروعية ابعاد العضدين عن الجنبيين حال السجود والبالغة في ذلك وبذلك من الفوائد ان الابط ليس من العورة. الابط ليس من

العورة ولا يلزم ستره ولا يلزم ستره ومن الفوائد - 00:36:55

ان هذه السنة ان هذه السنة ان عارضت سنة اخرى او اذت المصلين فلا تفعل هذه السنة ان عارضت سنة اخرى او اذت المصلين فلا تفعل واخيراً للابد ان يكون هناك حكم عظيمة - 00:37:22

قد نعرفها ولا نعرفها لابد ان يكون هناك حكم عظيمة قد نعرفها وقد لا نعرفها. منها ما ذكرنا قبل قليل فيه يعني طرد الكسل والخمول فيه اظهار هيئة الانسان الم قبل على صاته - 00:37:57

نعم حدث اللي بعده قال المصنف رحمة الله و عن أبي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلني في نعليه؟ قال نعم - 00:38:23

نعم هذا الحديث حديث أبي مسلمة سعيد ابن يزيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلني في نعليه؟ قال نعم موضوع الحديث حكم الصلاة في النعلين - 00:38:40

حكم الصلاة في النعلين و جاء في حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني حافياً و متنعلاً. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:58

يصلني حافياً و متنعلاً وقد ايضاً صاح عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى في نعليه و صلى الصحابة رضي الله عنهم في نعالهم فجاءه جبريل فأخبره ان في النعلين اذى فخلعهما عليه الصلاة والسلام. فخلع الصحابة نعالهم - 00:39:25

فلما انتهى سألكم ما بالكم خلعتم نعالكم؟ قالوا رأيناك يا رسول الله عليه الصلاة والسلام خلعت فخلعنا قال انه اتاني جبريل فأخبرني ان فيها اذى ولم يؤمن عليه الصلاة والسلام بان يستأنف الصلاة - 00:39:50

ما امر ان يستأنف الصلاة فدل على ان الانسان اذا صلى بشيء فيه نجاسة فانه اذا علم بذلك فانه يخلعه ويستمر في صاته وان لم يعلم الا بعد الصلاة فلا شيء عليه - 00:40:11

فان لم يستطع ان يخلع هذا الشيء النجس اضطر الى ان يقطع الصلاة لأن يكون اه مثلاً يصلني بسروال و فنيلة مثلاً اكرمكم الله فتكون نجاسة في سرواله قد يقول احدكم طيب و هل اصلا - 00:40:29

يقولون اخلع سرواله كيف يبقى عريان الفقهاء يتكلمون عن هذا ويقولون هذا قد يكون قد يكون في غرفته الوعد فلو كان يصح يصلني وهو غير ساتر للعورة اكمل صاته لكنه لا يمكن هذا - 00:40:51

لا يمكن هذا ان يعني تصح صاته مع عدم ستر العورة والعلماء يقدرون قاعدة يقول النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود. هذا اه قاعدة جميلة النسيان - 00:41:07

ينزل الموجود منزلة المعدوم. ابضرب لكم مثالين يتضح بها المقال ينزل الموجود منزلة المعدوم طيب ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود طيب خلونا في المثال الاول او في القاعدة الاولى ينزل الموجود منزلة المعدوم من يعطينا مثال - 00:41:34

منزلة الموجود؟ النجاسة نسها. اية مع انها موجودة لكن النسيان انزلها منزلة المعدوم كانها غير موجودة بينما ستر العورة ها لا ينزل المعدوم اللي هو ما هناك ستر منزلة الموجود فلا نقول لانه نسي و صلى وهو غير ساتر عورته خلاص؟ لو صلى يجب يعيد صاته - 00:41:58

مثل الوضوء الوضوء الان لو صلى بثوب نجس انزل هذا الموجود منزلة المعدوم. لو صلوه على غير طهارة لا. فلا ينزل المعدوم منزلة الموجود اعطيكم مثال اخر في الصلاة انسان صلى ثلاث ركعات وسلم - 00:42:26

وانسان صلى خمساً وسلم الذي صلى خمس انزل الخامسة منزلة المعدوم. لأنها غير موجودة. والذي صلى ثلاثاً لا ينزل للمعدوم منزلة الركعة الرابعة معدومة فلا يزيلاها منزلة الموجود هذا يعني من اصطلاحات الفقهاء التي تتفق للانسان يعرف يعني آآ التفريق بين بين هذه الامور - 00:42:45

طيب الناس على الثورة ان استطاع ان يخلع فليخلع ان استطاع واني ما استطعت فالحمد لله يقدم غيره الله لا يبلانا كان مع ربعله الله لا يبلانا على كل حال - 00:43:15

ايضا من هذا على كل حال نرجع ونقول ان الصلاة في النعال سنة اقل شيء يصلى الانسان احيانا لكن لا يأتي انسان اخواني متهمس ويقول ويصلى بالمسجد في المسجد اتى بنعاءه من الشارع يطأ بها تراب ويطأ بها بعض الاوساخ ويأتي يصلى هذا يقزز الناس. ما نقول انه ما الفرش هذا يعني - 00:43:51

قد يبر ونعم احسنت قد يأتي من دورة المياه فنقول لا لكن لو كان صلى مرة من المرات في البر او غير هذا. وقد نقلني بعض الاحبة ان شيخنا الشيخ بن باز لما سئل عن هذا قال هل نصلى بها في المسجد؟ قال ان كانت في ابطك - 00:44:13
فلا بأس اذا جيت المسجد ضعها وصل فيها اه وارادوا ان يؤدبه بهذا ان كانت وضعها في لون في الابط صل فيها ما يخالف هذا ما لا يمكن هذا يمكن انه يضعها في بطنه - 00:44:30

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كما روى ابو داود عن شداد خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم هذا من تذكر هذا واحتسبه فلا شك ان هذا امر عظيم - 00:44:42

وقال عليه الصلاة والسلام اذا جاء احدكم فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصلى فيهما رواه ابو داود هذى كلها احاديث تبين لنا ان هذه السنة لابد ان تحيى - 00:44:55

احبها لكن لا نقول افعلها في المساجد لكن اذا صليت خارج المسجد فافعل ذلك في بيتك احيانا طيب خلونا نذكر الفوائد حتى ننتهي حرص الصحابة بل حرص السلف الصالح عن على البحث في العلم - 00:45:10

حرص السلف الصالح على البحث في العلم لانه سأله يقول هل كان يصلى في في نعليه ومن ذلك ان الصلاة في النعلين سنة ان الصلاة في النعلين سنة بشرط ان تكون - 00:45:33

اه خالية من النجاسة هذى مهمة يا اخواني وهذى يستخدمها الناس في بيوتهم ان غلبة الظن في نجاسة النعلين ان غلبة الظن في نجاسة النعلين لا تخرجهما من الطهارة عن الطهارة - 00:45:52

لا تخرجهما عن الطهارة. غلبة الظن في نجاسة النعلين لا تخرجهما عن الطهارة فلا يقول اغلب الظن انها تكون نجسة. نقول لا. مثل ماذا؟ مثل الفرش الان في البيوت. يقول اغلب الظن ان الاطفال مشوا وجرى ومشوا - 00:46:18

وقد يكونون اه يعني اه حصل تبول نقول لا هي ظاهرة حتى يثبت تثبت النجاسة. هذى مهمة جدا. بعض الناس لا يمكن يصلى في بيته الا على سجاد ويظن ان الصلاة لا تصح على الفرش العادي - 00:46:35

فلينتبه لهذا اه فائدة اخيرة لا فرق اقول من صلى بالنجاسة من صلى بالنجاسة لا فرق ان يكون جاهلها او علمها ثم جهلها من صلى بالنجاسة فلا فرق بين ان يكون جهلها مطلقا - 00:46:50

او انه جهلها ثم علمها. اقول هذا لماذا؟ لأن المذهب يرى ان من علم النجاسة ثم وصلى بها فيعيد الصلاة واما من صلى بنجاسة لا يعلمها ولم يعلم الا بعد ان انتهى من الصلاة فصلاته صحيحة عندهم - 00:47:20

واما من علم النجاسة ثم يقول بعدين اشيلها ثما صلى وهو عليه النجاسة فانها لا تصح صلاته ولكن الصحيح من هذا ان الصلاة صحيحة اذا صلى بالنجاسة وهو لا يعلم بها فصلاته صحيحة سواء علم قبل ذلك او لم - 00:47:41

يعلم فاذا كان يا شيخ على توبه او نعاله اي المقصد هذا. ايه. او حتى في جسده. اذا على بدنك نفس الشيء. مثلها والله اعلم واحكم وصلى الله وسلام على نبينا محمد. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:48:01

الله - 00:48:17